

## 86- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم الموافق الرابع والعشرين من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم في هذا المجلس المبارك الذي نسأل الله جل جلاله ان يجعله مجلسا - 00:00:39 مباركا وان يجعله مما تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين عنده في الملا الاعلى كما ورد في الحديث الصحيح السورة بين ايدينا هي سورة الداريات. تحدثنا عن هذه السورة - 00:00:58

وعن ما تتحدث عنه وعن موضوعاتها ونوعها وكل ما يتعلق فيها. واخذنا شيئا من اياتها ونواصل ما توقفنا عنده هذه السورة كما ذكرنا لكم هي تتحدث عن حقيقة عن عن الرزق. وان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. في اخر اياتها - 00:01:16 قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وانت تقرأ في اول اياتها في الداريات الريح الرياح والحاملات السحب التي تحمل الماء فيه ارزاق الناس والجاريات السفن او السحب فيها ارزاق للناس - 00:01:41

والمقسمات الملائكة تقسم الارزاق. كلها تدور حول قضية الرزق ثم الله سبحانه وتعالى ايضا ذكر لنا ان التأكيد على قضية الايمان باليوم الاخر. الايمان باليوم الاخر. قال انما توعدون لصادق - 00:02:03

في اليوم الاخر وان الدين الواقع. الدين ما هو؟ اليوم الاخر. الدين الجزاء والحساب. انت تقرأ بسورة الفاتحة تقول مالك يوم الدين المقصود بالدين هو الجزاء والحساب. وما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس - 00:02:23 شيئا قال وان الدين اي الجزاء يوم القيمة واقع. ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء الكفارة وحال المتقين بعدها تنتقل السورة الى عرظل قصص الامم الماضية وقصص الانبياء - 00:02:45

انت تقرأ كثيرا في القرآن الكريم عن قصص الانبياء القرآن تقريبا يعني ثلث القرآن في القصص. كثير ما في سورة الا تجد فيها حديث عن في الغالب. حديث عن قصة من قصص الانبياء او قصص الامم السابقة. ما الغرض من ذلك؟ ما الهدف - 00:03:06 نقول ذكر قصص القرآن وخاصة قصص الانبياء مع اقوامهم لهدفين الهدف الاول الاعتبار والاتعاظ بما بهذه الامم لما اهلکهم الله. هؤلاء الذين عصوا وتمرد وعانيا رسلهم وكفروا بالله ماذا جرى لهم - 00:03:27

فانت تحدى وتتبئه ان تسلك مسلكهم تعالج تعرض تكفر النتيجة يصيبك ما اصابهم هذا مقصود هذا الهدف من ذكر قصص الانبياء والامم الماضية ان الله اهلك من عاند وكفر بالامن - 00:03:49

الهدف الثاني هو الاقتداء بالرسل والصالحين كيف صبروا؟ كيف تحملوا؟ كيف دعوا الى الله؟ انت تفعل ما يفعله هؤلاء وتقدي لهم. الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصص او عدد من الانبياء في سورة الانعام قال الله عز وجل لنبيه وكل مسلم فبهداه مقتنه. اقتدي بهؤلاء - 00:04:10

اول قصة ذكرها الله في هذه السورة قصة ابراهيم عليه السلام ثم بعدها قصة لوط عليه السلام يعرفنا بهؤلاء الانبياء هؤلاء الانبياء لهم منزلة عظيمة عند الله لهم شرف. انت تتعرف عليهم وتحبهم. تحب محبة عظيمة في قلبك لانه اولياء الله. ولائهم رسول الله - 00:04:36

تتعلم منهم وتعرف صفاتهم. وتعرف اخلاقهم وتعرف تعاملهم. وتقتدي بهم ابراهيم ثم لوط عليه السلام ثم موسى مع فرعون ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ثلاث ثلات امم عاد وثمود وقوم نوح. هؤلاء - 00:04:59

يعني هؤلاء الذين ذكرهم الله تقربيا ست امم سنت امم ابراهيم عليه السلام ولوط وموسى مع فرعون ثم ثلاثة متالية عاد وثمود ونوح. ستة في هذه السورة القصيرة ثم بعد ذلك سبحانه وتعالى الله عز وجل يعرض لنا - 00:05:25

شيئا من حتى نتعرف على الله عز وجل شيئا من افعاله وقدرته العظيمة في هذه الاجواء وفي خلق السماوات والارض وما فيها من عجائب ثم بعد ذلك سبحانه وتعالى يختتم السورة بان الخلق جميعا انسهم وجنهم ما خلقن - 00:05:50

عبدا ولم يخلقوا سدى وانما خلقوا لعبادة الله وحده لا شريك له طيب يقول سبحانه وتعالى وانت تقرأ هذا القصص تجد فيها من الاساليب العجيبة والبلاغة القرآنية الشيء الجميل الذي يجذب يجذب ويجدب قلبك لا - 00:06:10

يقول الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ الله يسأل هل اتاك يا محمد وانت وانا وفلان؟ هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ لما تسمع مثل هذا الاسلوب - 00:06:34

ماذا يفيده هذا الاسلوب يفيد ماذا يفيد التشويق. تشتق نفسك تقول نعم انا ما اتاني ولم اعلم. اريد ان اتعرف عليه ما سمعت به ما تعرف قصة ابراهيم ولما جاءه الضيوف من هم الضيوف هؤلاء؟ ما اعرف الضيوف ولا اعرفه عطني اعطيني اخبارهم - 00:06:54

فذلك لو لو ان السورة لو ان القصة دخلت هكذا لو دخلت القصة هكذا جاء ضيوف الى ابراهيم فاكرمهم. ما تجد فيها الاسلوب هذا هل اتاك هل سمعت؟ اذا استفهام هذا الله يعلم ويسأل سبحانه وتعالى على اسلوب التشويق هل اتاك - 00:07:16

هل اتاك حديث او قد يكون معناه بمعنى قد اتاك يعني قد اخبرناك يا محمد هل اتاك حديث ابراهيم المكرمين الضيف هو الذي يأتيك يحل بك ضيفا يحل بك فالواجب على المسلم ان يكرم ضيفه ولذلك شف قال الله سبحانه وتعالى ضيف ابراهيم المكرمين - 00:07:40

يعني ان ابراهيم اكرمهم ان الله اكرمهم اولا وهم كرماء عند الله كrama ثمان ابراهيم ايضا شف قال ضيف واحد ضيف جمعه ضيوف. ما قال ضيوف. قال ضيف. ثم قال المكرمين كثير - 00:08:08

ثم المكرمين نقول لان ضيف هنا كما قال اهل اللغة مصدر والمصدر يبقى ما يتغير في حال الافراد والتثنية والجمع يبقى ضيف ابراهيم لان مضاف الى معرفة ضيف ابراهيم المكرمين. مثل ما ذكرنا اكرمهم الله واكرمهم ابراهيم عليه السلام وابراهيم معروف بكرمه - 00:08:27

اذ دخلوا اذ ظرفية يعني حينما دخلوا عليه. اذا هو فاتح بابه كيف يدخلون عليه؟ يدخلون عليه الباب مغلق هو ابراهيم من شدة كرمه كان له مجلس عظيم كبير يستقبل فيه الضيوف. لا يغلقه ابدا الا بالليل - 00:08:54

او حتى الليل. هو فاتح ابوابه للضيوف. كان معروفا بكرمه. فيقول اذ دخلوا عليه. دخلوا عليه عليه انه فاتح الباب يكرمهم فقالوا سلاما قالوا سلاما سلموا من هم الضيوف الان هؤلاء - 00:09:14

الان حتى الان يتضح لك من هم الضيوف؟ من هم من اي من وين جاؤوا؟ ومن اي جنس؟ قال حتى الان ما ندرى قال اذ دخلوا فقالوا سلاما سلموا اذا هم مسلمون. الكافر ما يعرف السلام - 00:09:34

قالوا سلاما فرد عليهم قال سلام قال سلام. شف انت تقرأ قالوا سلاما بالنصر ورد عليهم بالرفع قال سلام ايها اقوى؟ في اللغة سلام اقوى من سلاما ليش؟ لأن الجملة الجملة الاسمية اقوى من الجملة الفعلية لأن كلمة قالوا سلاما يعني سلموا - 00:09:50

سلاما وهذا لا تفيد الثبوت وقوله رد عليهم باقوى لأن الله يقول اذا حييتم بتحبي فحيبوا باحسن منها او ردوها. فابراهيم عليه السلام حياهم باحسن. حياهم قال سلام يعني عليكم سلام ثابت مستقر. ما معنى السلام؟ لما انت تجد شخص في الشارع تقول السلام عليكم - 00:10:18

ما معنى السلام؟ السلام عليكم ما معناها؟ اتعرف ولا بس تكررها على لسانك السلام مأخوذ من السلام. وهو عدم الایذاء. يعني لما

٠٠:١٠:٤١ ترى شخصا الشخص هذا لو اذا كان غريبا او كان -

ما يعرف فجئت وسلمت عليه ادخلت عليه السرور. والطمأنينة فمعنى انك تقول لن يصيبك مني اذى. انت لو كنت في صحراء تمشي اقبالك شخص بسيارة او بغير سيارة. مسرعا اليك ولم يسلم خفت منه - ٠٠:١٠:٥٧

هذا يريد شر لكن لما يأتي وسلم السلام عليكم. حياك الله. او نحو ذلك العبارة تطمئن نفسك. تشرح وينشرح صدرك ويذهب عنك الخوف فهذا معنى هذا معنى السلام لما تسلم على شخص في الطريق هي السلام سنة ومشروع ولكن معناه ادخال السرور والطمأنينة ٠٠:١١:١٧ -

وابعاد الخوف قال وقالوا سلاما هم سلموا لماذا؟ ما الهدى؟ حتى يدخلوا على ابراهيم السرور طبعا. يقول نحن جينا نسلم ولا جئنا بشر ولذلك رد عليه مباشرة قال سلام حياكم الله سلام - ٠٠:١١:٣٨

ثم قال قوم منكرون. قوم منكرون يعني ما يدرى من هم ما عرفهم. وهذا لا بأس ان الانسان اذا جاءك ظيف ودخل عنده او اقبالك عند عند بيتك او نحو ذلك وسلم عليك وتعرف عليك قال السلام كيف حالك؟ لا مانع ان تقول من انت؟انا ما اعرفك - ٠٠:١١:٥٦  
من انت يعني بعض الناس يعني اذا سأله قلت من انت؟ يعني يجد في نفسه شيئا يقول ليش تسأل عنى؟ لماذا تسأل عن اسمي لا ما في حرج. المسلمين اخوة ويتعارفون. ويتعارفون لعلكم شعوبا قبل تعارفوا. فالمسلم اخو المسلم لا مانع ان يتعرفي - ٠٠:١٢:١٦  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم دائما اذا قابل شخص قال من انت؟ حتى قام مرة كان في سرية صلى الله عليه وسلم او في غزوة فقام قوم فقال من القوم - ٠٠:١٢:٣٧

فقال القوم من انتم؟ فرد عليهم. فلا بأس ولذلك لما دخلوا عليه قال قالوا سلام او سلاما قال سلام قال قوم منكرون يعني انكر لانه هو في مكان قليل من يأتي وسلم المسلمين في وقته ما في الا قلة. فاستنكر ما هذا المسلمين جاءوا اليه وسلموا علي وجاؤوا - ٠٠:١٢:٥٠

يعني باداب واخلاق الاسلام والمسلمين. فلذلك انكر. فقال قوم منكرون. فلما دخلوا عليه وانكر عليهم ماذا صنع؟ هل تركهم او طردتهم او اخرجهم خرج مباشرة من مكانه فراغ الى اهله - ٠٠:١٣:١٥

الروغان سرعة مع الميل يعني المشية المشية السريعة مع مي هو لما عرفوا انهم دخلوا عليه ضيوف من الواجب ان يكرمهن فمباشرة قام مسرع فراغ يعني خرج بسرعة وقد يكون بخفاء حتى لا يشعرون به حتى لا يشعر به فراغ الى اهله - ٠٠:١٣:٣٩  
الى اهله يعني الا زوجته فجاء بعجل سمين. شف كلمة فجاء الفاء هذى تفید ماذا؟ تفید السرعة ما قال ثم جاء او جلس فترة وجاء لـ طيب كيف العجل السمين جاهز؟ نعم جاهز ابراهيم يجهز للضيوف - ٠٠:١٤:٠٦

كل ليلة وكل وقت. فمباشرة اهله قد جهزوا كل شيء فمباشرة جاء به فجاء بعجل سمين وصفه الله بأنه سمين هذا دليل على كرمه. في سورة اخرى في سورة الحجر - ٠٠:١٤:٢٧

قال بعجل في سورة هود. سورة هود قال بعجل حنيذ. وهنا قال سمين. ما الفرق؟ ولا كلها واحد عجل حنيذ وعجل سميع هـ مجتمعتين ايوه احسنت يعني الحنيذ من حيث نوع الطبخة هـ حنيذ يعني محنود يعني على حجر عرفت؟ ايه هذا نسميه - ٠٠:١٤:٤٣

وسامين سمين. يعني اتي لهم ماذا؟ بعجل. وكان من كرم العرب ان يأتوا يعني اعظم ما يملكون. فجاءه هو صاحب كما قال بعض اهل العلم. قال ابراهيم كان صاحب بقر. وكان عنده مزرعة من الابقار - ٠٠:١٥:١٥

فاتى بهذا العجل الطيب السمين. وقد وقد طبخه على حجر. حنيذ محنود قال فجاء بعجل سمين فقربه اليهم ايهما افضل؟ هـ يا شيخ معى انت معى ايهـ نقول للضيوف تفضلوا ولا نجيب لهم - ٠٠:١٥:٣٥

احسنت نجيبهم ابراهيم ماذا فعل؟ قربه اليهم. الان الناس اختلقو كانوا في السابق كان في السابق اذا جاءك ظيف قدم يكرمه في مكانه. ما تقول له قم من مكانك وادخل وتعال وامش وخذ لك طريق واسبابـ لا كان في السابق مثل ما - ٠٠:١٥:٥٩  
ابراهيم قربه لهذا من هذا من الكرم زيادة الكرم انك ما انك تكرم ضيفك يكون في مكانه احسنت خليه مكانهـ ما تقول له قمـ احسنت.

شف قال فقربه اليهم. جاء وحطه بين ايديهم. وقرب - 00:16:20  
الا يكلون؟ هذا نسميه عرض عرض عليهم قال تفضلوا تفضلوا حياكم الله الا تأكلون الا تأكلون هل اكلوه؟ ولا ما  
اكلوه ليش الملائكة ما تأكل شف قال الا تأكلون فاو جس منهم خيفة ما اكلوا - 00:16:41  
اماهم لاما لا يأكلون؟ لأنهم ملائكة. الملائكة لا تأكل. لا تشرب. لا تتزوج لا تنام. بقدرة الله بقدرة الله فما اكلوا. فلما رأهم ما اكلوا  
او جس منهم خيبة خاف. كيف ظيف يجي عندك وتقدم له الوجبة ولا يأكل يعني - 00:17:06  
يو جس خوف منه فاو جس في او جس منه خيبة. فهم لما رأوه في خوف ماذا؟ قالوا لا تخافوا لا تخافوا لا تخافوا لا تخافوا  
سلمنا عليك اولا ما دام سلمنا عليك لا تخاف. سلمنا عليك والآن نصرح لك لا تخاف لا تخاف - 00:17:30  
قالوا لا تخاف. ثم ادخلوا عليه السرور اقوى واكبر. ما هو؟ بشروه بغلام عليم. هو لا يأتيه ابراهيم طعن في السن وصل  
التسعين او المئة ما عنده ذرية ما رزق بذرية وزوجته - 00:17:52  
ما تلد ما تلد بشروه بغلام عليم قالوا سياتيك غلام سترزق بغلام وستحمل زوجتك وترزق بغلام عليم. من هو؟ اسحاق. اسحاق  
وبشروه باسحاق في سورة اخرى قال وبشروه باسحاق صرح باسحاق بغلام عليم - 00:18:12  
فأقبلت امرأته لما سمعت سمعت اقبلت. هل دخلت على الرجال؟ ولا ما دخلت ممكنت تدخل وهي متوجبة ممكنت. ممكنت تكون قريبة  
من الستر او الجدار او ممكنت. قريبة هي وتعروفون البيوت قدديما ما كانت واسعة - 00:18:39  
كبيرة والاصوات ايضاً تسمع الصوت وكذا وتسمع الظيف وتعرف فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها ما معنى في صرة ما هي  
السرة؟ السرة الصوت الصوت ريح فيها سر يعني فيها صوت. تقول سرير الباب لما تغلق الباب يحدث صوتاً تقول هذا صرير الباب -  
00:18:56  
صوت الباب هي اقبلت في صرة في صرة يعني في صرة صرخة صرخت كيف انا عجوز في اية في سورة هود قالت اللد وانا عجوز وهذا  
باع لي شيخاً هذا زوجي شيخاً. ان هذا شيء عجيب. كيف - 00:19:22  
احسنت نعم ايوة احسنت فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها لطمت وجهها هذى من عادات النساء اذا جاءها شيء عجيب غريب  
عادة. فسرت في سرة في في سرة فصكت وجهها. وقالت عجوز عقيم. شف - 00:19:41  
ثلاث اشياء فعلت ثلاث اشياء اولاً صاحت الصوت ثم لطمت ثم صرحت قالت عجوز عقيم يعني انا اللد وانا عجوز عجوز شمطاء كبيرة  
كيف اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخان - 00:20:04  
فعجوز عقيم فاستنكرت هذا الامر مستحيل. استبعدت هذا الامر فردوها عليها. قالوا كذلك الامر كذلك. الامر كذلك. الامر من الله يقول لنا  
بشروه. بشروه. قال ربك الذي قاله - 00:20:24  
ما قلنا من انفسنا. قال ربک انه سبحانه هو الحكيم العليم. الحكيم ذو الحكمه الذي اذا قال شيء او فعله بحكمة. وقال بحكمة. وعلیم  
بالاسرار. علیم بالأشياء. الله سبحانه وتعالی عالم. ولذلك - 00:20:45  
ذلك اخبرهم بهذا الخبر الذي هو قادر عليه. قادر عليه فلما دخل عليه السرور وعرف وجاءته البشرة وبشارة من وين؟ من رب  
العالمين عن طريق ملائكة ما يدخله الشك خلاص. علمت هي - 00:21:05  
انها ستتحمل وعلم ايضاً هو ان زوجته ستتحمل لا يشكونهم في ذلك ابداً. لا يشكون في ذلك ابداً. شف انا الان اقرأ عليك  
بعض الایات الواردة في سورة في سورة هود - 00:21:23  
يعني تقربنا لهذه المعاني التي سمعناها شف قال سبحانه وتعالى يقول هنا فلما رأى ايديهم لا تصل اليه. العجل نكرهم واو جس من  
يحيقه قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط نحن - 00:21:39  
نعم ارسلنا الى قوم لوط نعذبهم. ثم قال وامرأته قائمة. قائمة وراء الستر او نحوه وضحك ضحكت على اي شيء ضحكت كما قال  
أهل التفسير ضحكت على اهلاك الطغاة والمجرمين تفرح الانسان المسلم يفرح بهلاك الطغاة - 00:22:01  
يفرح بتدمير الطغاة. فضحك ببشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب الملائكة بشرط قال ستلد اسحاق ويكبر اسحاق في يعني

عمر ممتد طويل. وبشرتهم قال انت ستحملين وتأتين بولد او غلام اسمه اسحاق وهذا اسحاق يكبر ويتزوج ويأتي بيعقوب.

00:22:23 - حفید

شف كيف البشارة. ومن وراء اسحاق يعقوب. قالت يا ولیتاه اللد وانا عجوز وهذا بعل شیخاھ؟ ان هذا لشيء عجیب. قالوا اتعجبین من امر الله؟ رحمة الله وبرکاته عليکم اهل البيت انه حمید مجید - 00:22:53

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوْحُ وَجَأْتَهُ الْبَشَرِيُّ يَجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لَوْطَ نَعَمْ احْسَنْتَ. نَعَمْ. طَيْبٌ فَلَمَّا لَمَا بَشِّرْوَهُ قَالَ فِي فِي السُّورَةِ الَّتِي  
مَعَنَا قَالَ، فَمَا خَطِّبْكُمْ؟ أَنْتُمْ مَا شَأْنَكُمْ؟ أَنْتُمْ حَنْتَمُ الشَّارَةَ فَقَطْ وَلَا فِيهِ شَيْءَ أَخْرَ؟ فَمَا خَطِّبْكُمْ أَهْـا - 12:23:00

والمرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. من هم؟ قوم لوط كما صرحت الله ذلك في سورة هود انا ارسلنا الى قوم مجرمين سماهم محمد: لانهم يأتهن بالفه احش الت. لم يفعلها احد من العالمين: اعملا سئلة مفسدة: فـ الارض وجاءهم لهـ طـ 00:23:34

ونصحهم وذكرهم وخوفهم ولم يقبلوا بل وصل الامر انهم قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم لا يجلسوا معنا ولا لا يخالطوننا فلما  
اخرجوا ابا كفراهم قال الله سعادتكم فـ المذكرة قال اذا اردت ابا زانا قـ ٢٢٥ مـ ٣٧ - ٥:٢٣:٥٩

<sup>1</sup> See also the discussion of the relationship between the two concepts in the section on "The Concept of Social Capital."

مسومة عند ربك. معلمة هذا حجر فلان يضربه. حجر فلان يضربه. ولو كان في الاسفار ولو كان خارج البلد. مسومة

عند ربكم للمسرفيين - 19:24:00

اسرفا على انفسهم بالذنوب والمعاصي ووصلت معاصيهم الى معاصي المجرمين. قال الله سبحانه وتعالى فاخذ الى من كان فيها من المؤمنين اخرج الله حتى لا يصيبهم العذاب لانه قال في اية اخرى في اية اخرى ان الله اوحى الى لوط - 46:24:00

ان قال فاسري باهلك بقطع من الليل. ولا التفت ولا تلتفت اليهم. ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيب ما اصابهم. فرق

اما القوم كلهم لم يؤمنوا. كلهم كفروا اجمعوا على الكفر وعلى رد رسالة لوط وعلى ايذاء لوط واخراجهم ما امن معه الا بناته فقط قال من كان فيها من المؤمنين كانوا قلة. كم عددهم؟ لوط وبناته فقط - 00:25:06

من كان فيها من المؤمنين كانوا قلة. كم عددهم؟ لوط وبنته فقط - 00:25:06

فاحرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. ما وجدنا الا بيت واحد. بيت لوط. اما البقية كلهم على

٥٥.٢٩.٢٩ - سف. التقریبی.

دالخ فجمعوا هم كانه الله يريد ان يبين لك ان هؤلاء البيت جمعوا بين الایمان والاسلام - 00:25:50

داخـل فـجمـعوا هـم كـانـه الله يـريـد أـن يـبـيـن لـكـ أـن هـؤـلـاء الـبـيـت جـمـعـوا بـيـن الـإـيمـان وـالـاسـلام - 00:25:50

قال وتركتها فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم. جعلها الله آية عبرة وعظة لكل لكل من يخاف العذاب الاليم يعتبر بهذه العبرة  
لماذا؟ لأن في آية أخرى في سورة أخرى قال فجعلنا عاليها سافلها - 00:26:10

لماذا؟ لأن في آية أخرى في سورة أخرى قال فجعلنا عاليها سافلها - 10:26

اخذها جبريل بريشة من جناحه ريشة اخذ سبع قرى سبع قرى قرى لوط ورفعها الى السماء الى عنان السماء حتى وصل السماء حتى جاء في بعض التفاسير ان الملائكة في السماء سمعت صياح الديكة ونباحها - 00:26:32

جاء في بعض التفاسير ان الملائكة في السماء سمعت صياغ الديكة ونباحها - 00:26:32

قال الله عز وجل، بعدها وما هي، من الظالمين يبعد. اي واحد يفعل، فعلهم يعزذه الله. ولو لم يعذبه في الدنيا - 00:26:52

قال الله عز وجل، بعدها وما هي، من الطالبين، يعبدون الله، واحد يفتعل، فعلمهم بعذبه الله، ولو لم يعذبه في الدنيا - 00:26:52

سيعذبه في الآخرة الذي يفعل فعل قوم لوط يفعل يعني سينال هذا العذاب. قال سبحانه وتعالى وتركنا فيها آية أي عظة وعبرة للذين يخالفون العذاب الله قصة ذاك الله ثم بعد ذلك الله قصة عليه السلام قال الله قصة إن الله قصة آية آية الله قصة ١٢:٢٧-٣٠

رَبِّ الْعَالَمِينَ الْعَزِيزِ الْكَوَافِرَةِ الْمُنْذِرِ الْمُنْذِرِ الْمُنْذِرِ الْمُنْذِرِ

ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين بحجة وقوة وايات ومعجزات. ولكن فرعون ابى وكفر فتولى برکته بقوته ادعى انه قوي وانه  
00:27:34 - درس تطبيقات العدد القيمة المطلقة

00:27:34 - ملخصات الـ ٢٤٩ جلسة الـ ١٣٦

اجتمعوا على على رد رسالة موسى وابوا. فتولى برکنه اي بقوته ومن حوله من حاشيته. وقال ماذا و قال ساحر او مجنون. يعني

٢٠٢٣-١٢-٢٧

او ثعاب، میمن و نین و بده فادا بضاعه قا، هذا ساحر هذا ساحر نأت، بالسحرة امامه، فلذلك قا، ساحر او محنون المحنون ذاهب العقا،

ما نصدقه. هي تبي كلام غير مقبول - 00:28:14

فأخذناه اي اهلكتاه. وجنوده معه. فنبذناهم - 00:28:29

اي طرحاهم في اليم وهو مليم. اي يستحق اللوم. مليم من الفعل الاما انه يستحق ان يلام لانه فعل شيئا يلومه الناس عليه. وهو ماذا؟ كفره بالله ورد رسالته - 00:28:49

وعدم قبول مع ذلك ومحاربة موسى ومن معه. فاخذه الله واغرقه في اليم. وهو مليم. ثم قال قال سبحانه وتعالى بعد ذلك وفي عاد  
اذ ارسلنا عليهم الربيح العقيم من هم عاد؟ هم قوم هود ارسل الله اليهم هودا عليه السلام - 00:29:09

ادعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ويحذرهم الوعيد الشديد الذي يصيّبهم اذا ابوا وكفروا بالله امتنعوا وردوا رسالته ولم يقلوها فارسل الله عليهم ريحًا صرضا في ايام النحسات. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعي.

00:29:29 - قال

قال وفي عهد ارسلنا عليهم الرحيم العقيم عقيم ما فيها خير. عقيم ما فيها ما تلقيح ولا تنفع ولا شيء عقيم. قال الله عز وجل في صفتها  
ما تذر من شيء انت عليه لا تأتي، على، شيء ماذا تصنع به؟ ولا شيء مرة. ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته - 00:29:54

مكرمين مثل الرماد مثل التراب. ات على شيء دمرته تدميرا. دمرته جعلته كالرميم هذي عقوبة من؟ عقوبة قوم عاد الذين كفروا  
نسمهم هدا عليه السلام. ثم ذكر سحانه وتعالى. قوله ثمود الذين حاءه بعد عاد - 00:30:14

**بِيَهُمْ هُوَدٌ عَلَيْهِ اسْتَأْمِنُ. لَمْ يَرْكِنْ مُسْجِدًا وَلَا عَمَى قَوْمٌ سَوْدَ الدِّينِ جَاءُوا بَعْدَ عَادَ**

فأرسل الله إليهم صالحًا عليه السلام. قابوا وعفروا وردوا رسالته. وقالوا صالح إن كنت صادقاً فاتنا وأصحه حتى نصدقك. قال ماداً تريدون؟ قال نريد ناقة تخرجها من هذه الصخرة. فاخْرَجَ لَهُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ نَاقَةً. فَكَفَرُوا - 00:30:34

وقالوا سحرنا صالح وامتنعوا. قال الله سبحانه وتعالى وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. فلما ا

الله. لا تمسوها بسوء ولا تتعرضوا لها. فعקרוها. فلما عקרוها قال صالح لهم تمتعوا في - 00:30:54  
ذلكم ثلاثة أيام ثم يأتيكم العذاب ذلك وعد غير مكتوب. قال الله هنا اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. ثلاثة أيام ثم لا ثم جاء حرب يا

00:31:14 - وصاح بهم صحة واحدة تقطعت قلوبهم وما تها حميا

يقول فعنوا عن امر ربهم امتنعوا وعترى وصروا على كفرهم فاختتم الصاعقة اختتم الصاعقة التي صاح بهم جبريل حتى اهلكهم وهم ينظرون، ينظر بعضهم الى بعض بتساقطه، علـ. الـاـضـ. قـاـ. فـمـاـ اـسـتـطـاعـهـمـ قـيـامـ ماـ اـسـتـطـاعـهـ اـنـ يـقـمـ وـلـاـ يـهـبـ

00:31:33

ولا يفر من قيام وما كانوا منتصرين ما احد نصرهم. ما احد نصرهم. هذا كل وبال كل من يعرض عن ذكر الله على كفره. قال سبحانه وتعالى، وقوم نوح قوم نوح هم اوا، قوم ادسا، الله اليم نب، وهو نوح. قالوا قوم نوح من: قبا، اي، من: قبا، هؤلاء كلهم، من:-

00:31:53

وارسل الله اليهم ماذا؟ نoha عليه السلام. فلبيت فيهم الف سنة. الا خمسين عاما - 00:32:17  
ولم يقلوا ما امن معه الا قليلا . دكعوا في السفينة والبقاء اصروا على كفرهم فاهالكم الله بالطوفان بالغرق. ففتح بما عليهم ابواب بار

اتى السماء تنزل عليهم بقوة والارض. اصبحت عيون تنبغ مياه اهلکهم الله بالغرق - 00:32:37

عن امر ربيهم وعرضوا وعارضوا شرعيه وعارضوا دينه ونبيائه. فالنتيجة مثل ما ذكرت لكم القصة - 00:32:57

00:33:17 - اعطاهم الله الافكار واعطاهم الله كا شئ ونعمه ومع ذلك لها اصوات

كفر و دوا و سالات و بهم لا يؤر . بهم . ولا بل تفت اليهم اهلكم حمعا . شف بعد ذلك الله سبحانه وتعالى ، بس : لك قدرته الذي اهلك

هؤلاء هو القادر القوي. بين قدرته سبحانه وتعالى. قال وقوم نوح من قبل. بل قال بعدها - [00:33:37](#)  
والسماء بنيناها والسماء بنيناها باید وانا لموسعون. اي ان الله هو الذي بنى السماء. بنى السماء يا اخوة والسماء بنيناها باید اي بقوة.  
ما معنی الایدي هنا؟ هنا الایدي بمعنى القوۃ. كما قال الله عز وجل في داؤود وداؤود ذا الایدي اي قوۃ - [00:33:57](#)  
القوۃ يقول الله عز وجل السماء هذه العظيمة الواسعة المترامية الاطراف ما الذي بنها؟ الله. بنها باي شيء؟ بقوۃ فعظيمة قال  
والسماء ابنيتها باید وانا لموسعون. هي واسعة. فيقول الله عز وجل ايضا نريد ان تزيد ان نوسعها اوسعناها اکثر - [00:34:25](#)  
اکثر لا حد لها لقدرة الله الواسعة بدون عمد سماء مرفوعة الى عجیب عظيمة مرتفعة لا تتغير ولا تتأثر لا بريح ولا بابی مطر ولا ابی اي  
شي. ولا بعوامل التعریة كلها مع مر السنین سماء جميلة. اذا نظرت اليها اشتقت اليها فيها - [00:34:45](#)  
من الجمال كما قال زينها بزينة الكواكب. ومع ذلك الله قادر على ان يوسعها اکثر واکثر. قدرة الله عز وجل ثم قال والارض فرشناها.  
الفراش معروف ممتد. تمتد كانها فراش الارض ممتدة مفروشة لك. ثم قال بعدها - [00:35:05](#)  
فنعم الماهدون. يعني سبحانه على نفسه ويمدح نفسه بأنه نعم الماهدون شو الفرق بين فرشناها ونعم الماهدون؟ يعني سواء ولا  
يختلف؟ نقول لا يختلف. الله قال فرشنا وقال مهدنا المهد - [00:35:25](#)  
الارض مهادا وفراشا في فرض. اما تفرض الشیء يجعل الارض مفروشة هكذا. قد تكون مفروشة وليس سهلة صعبه قد تكون بها  
صعبه. الماهدة لینة لینة ومناسبة مناسبة للزراعة مناسبة للبناء مناسبة للجلوس مناسبة للنوم. مهدها الله لك جعلها مهدة. قال  
سبحانه وتعالى ومن كل شيء - [00:35:43](#)  
خلقنا زوجين من كل شيء شف ما في دون حد معين. تتعب وانت تعد هذه الاشياء من ليل نهار صباح مساء اخضر يابس اخضر كل  
شيء شجر طيور حيوانات كل شيء خلق الله صنفين - [00:36:13](#)  
متقابلين متقابلين ليل نهار شتاء صيف وهكذا كلها متقابلات في الكون كلها اشياء من سماء ارض وهكذا اسود ابيض كل شيء متقابل.  
نعم طيب احسنت. طيب من خلقنا زوجين اثنين لعلكم تذكرون. تعرفون قدرة الله فتذكرون نعمة الله عليكم. الله جعل هذه - [00:36:33](#)  
وهذه الاشجار وهذه الخضراء وهذه الطيور والاحشرات والزواحف جعلها اصناف اثنين زوجين اثنين عجیب لعلكم تذكرون فاذا  
عرفتم قدرة الله وان الله بطشه شديد وانه ينتقم من اعدائه فما الواجب عليكم - [00:37:03](#)  
ففروا الى الله الجاؤوا الى الله فروا الى الله من عذابه فر الى الله من الله. لا يصييك ما اصاب هؤلاء المعاندين. فروا الى الله وامنوا به  
في حرز الله وفي حفظ الله وفي دین الله. فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. قوله الرسول - [00:37:23](#)  
سئل ويقول كل منذر يقول فر الى الله فاني لك نذير مبين. واحذر ان تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لا يجعلوا مع الله الله اخر  
الشرك محبط للعمل. الشرك موجب لدخول النار. ولا يجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. فروا الى الله. عودوا الى ربكم - [00:37:46](#)  
توبوا الى الله. احذروا ان تشركوا بالله فتصيروا من حزب الشيطان. اني لكم منه نذير مبين. قال الله سبحانه وتعالى كذلك ما اتي  
الذين من قبلهم من رسول الا كان الا قالوا ساحر يقول مثل ما قال فرعون ساحر او مجنون كل الامم هكذا اتفقوا على - [00:38:09](#)  
حرب على حرب رسول الله وعلى رد الرسائلات. يقول مثل ما هؤلاء اللي ذكرنا لكم كم قومنا يا شيخ كم ستة ولا سبعة ستة ستة  
يقول مثل ما ذكرنا لكم هؤلاء الستة - [00:38:29](#)  
امم كثيرة ما يأتيهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون يريدونه ما يقبلونه هكذا. قال الله عز وجل هل هم تواصوا به هل هم تواصوا؟  
يعني بعضهم اوصى بعض يكتب وصية ولا كيف؟ قال اتواصوا به ام هم قوم طاغيون؟ هم قوم طاغيون - [00:38:49](#)  
لأنهم اجتمعوا مع بعض وتواصوا. والا هم طريقهم واحد في رد الرسائلات والكفر والعناد. هم قوم طاغيون مسرفون على انفسهم اه  
حتى قوم قريش ماذا صنعوا بمحمد صلی الله عليه وسلم؟ ردوا رسالته. وكفروا وعاندوا حتى اهلكم الله يوم بدر. عاندوا قوم  
طاغيون - [00:39:09](#)

قال الله سبحانه وتعالى فتولى عنهم. اعرض عنهم. اذا لم يقبلوا رسالتك تولى عنهم واصبر. فتولى عنهم فما انت بملوم ما احد يلومك  
لانك بلغت رسالته شف هنا يقول فما انت - 00:39:29

يقول في فرعون ماذ؟ قال في فرعون فامذنناه فدناهم في اليم وهو مليم. هنا المنيم وهنا يقول ملوم. شو الفرق؟ ولا واحد؟ نقول لا  
فيه فرق. هناك مليم يعني انه وقع - 00:39:46

في اللوم الذي يستحقه بسبب ذنبه ومعصيته. وهنا يقول ما احد يلومك. لو لامك احد ما ليس ليس لونه على على على الصواب وعلى  
الحقيقة. فما انت بملوم هذا من الفعل لام. وهناك من الفعل الام - 00:40:06

رباعي وثلاثي. فيقول لا احد يلومك لانك بلغت رسالته. ما احد يلومك. الا نكحت فهو لا يدري ثم لما قال اعرض عنهم وتولى عنهم  
يقول خلك على دعوتك استمر وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. اذا ما نفعت هؤلاء المشركين المعاندين الطاغيين فانها تنفع ماذ؟ تنفع  
المؤمنين - 00:40:26

ذكرى تنفع. انت اذا ذكرت احرص على ان تكون ذكراك نافعة. اذا جيت الى قوم وذكرتهم ووعظتهم ولم يقبلوا اتركم ابحث عن  
الناس يقبل دعوتك. خلاص ما ما ينفع مع هؤلاء ينفع مع هؤلاء هذا علاج مثل العلاج. تصرفه نفع هذا الحمد لله - 00:40:49

اصرف له علاج اخر واعطى العلاج لشخص اخر. هكذا فيقول ذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. استمر على التذكير. ثم قال بين سبحانه  
بين ان هؤلاء كلهم الاقوام السابقة واللاحقة وكلهم الى قيام الساعة ان لهم وجهم - 00:41:09

لم يخلقهم الله عبيثا. وما خلقت الجن والانس الا لعبادته. ليعبدون اي ليوحدون. يوحد الله طه ولا يشرك به  
 شيئا. فإذا وحدوا الله عبده حق العبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ما اريد منهم رزق - 00:41:29

الله ما خلق ينفعونه. الله ما خلق الناس عشان ينفعون الله. الله غني عنهم. ما يريد منهم الرزق. الله غني. ما اريد منهم بالرزق. وما  
اريد يطعمون لا يريد رزق ولا اطعام. الله غني سبحانه وتعالى. لماذا؟ لماذا الله لا يريد منهم رزق؟ لا يريد منهم من رزق ولا يطعمونه  
00:41:49

قال لان الله هو الرزاق هو الرزاق هو الذي يرزق. البشر هم اللي بحاجة الى طعام وب حاجة الى الرزق. لو لم يطعم ولم يرزق مات. لكن  
الله سبحانه هو الغني لا يحتاج ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. كيف نجمع بين رزاق - 00:42:09

بعدين يقول ذو القوة المتين كيف؟ نقول لان الذي يرزق لا بد ان يكون قويا. الضعيف ما يرزق لو كان الرجل عندنا ضعيف لا مال ولا  
قدرة ولا قوة ما يرزق. الذي يرزق صاحب القوة، ولذلك شوف اية اخرى مثل هذه الاية، قال الله سبحانه وتعالى فيها - 00:42:32

الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز شايف قوي العزيز هو الذي يرزق. اما الضعيف ما يرزق. قال ذو القوة المتين. ثم  
هدد هؤلاء المعاندين. لما قال افتول عنهم؟ قال فان للذين ظلموا تهديد ظلموا وكفروا واشركوا وردوا رسالات ربهم ربهم ذنوبا -  
00:42:52

ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. الذنوب هو هو السجن. او نقول هو الدلو او المقدار الشيء المعين مثل ما اقول هذا له دلو وهذا له دلو وهذا  
له كذا هذا له جزء معين له سجن معين او السجن المعين قال فان - 00:43:17

ان الذين ظلموا اي لهم نصيب. هذا المقصود. ذنوبا اي نصيبا مثل ذنوب اصحابه. سيسقط لهم نصيب جزاء مثل ما جاء اما في ما جاز  
الله اصحابهم الذين هم على طريقتهم كالامم الماضية قال فلا يستعجلون. هم يستعجلون العذاب سيسقط لهم العذاب فلا يستعجلون.  
ثم - 00:43:37

قال فويل وعيد شديد. وويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. هم يوعدون بهذا العذاب في الدنيا او في الآخرة والله توعدهم  
وسيخنق وعيده فيهم. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون - 00:43:57

وبهذا تنتهي السورة وهي سورة الذاريات ان شاء الله ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ السورة التي تليها وهي السورة شبيهة بها  
سورة فيها تهديد وفيها عذاب شديد. وفيها بشارات وهي سورة الطور. يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم والله

00:44:17

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين    قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان  
الله وما انا من المشركين - 00:44:37